جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
العلوم الإنسانية و العلوم الاج
قسم الفلسفة

مقياس عن بعد /السداسي الأول : الفلسفة والبيوإتيقا

المستوى LMDS5

الموسم الجامعي : 2025-2026

الأستاذ المسؤول عن المقياس:د, بن عيسى خيرة.

المحاضرة الأولى:مدخل عام حول الأخلاق التطبيقية :

أولا:تعريف الأخلاق التطبيقية :

تندرج الأخلاق التطبيقية ضمن مجال الفلسفة الأخلاقية، تهتم في الأساس بتحليل المعضلات الأخلاقية في الواقع العملي ، إذ ترتبط أبحاثها بالتطور الحاصل في المجتمع أو بالأحرى في العالم ككل، وتهدف من وراء ذلك إلى تقديم علاج أخلاقي للمشكلات والوضعيات المستجدة والتي تطرح سؤال قيمة الإنسان وكرامته ووجوده كمبدأ أخلاقي إنساني يجب احترامه، ومن ثمة هي تعمل على ربط المبادئ والقيم الأخلاقية بالتطورات التي يعرفها الإنسان اليوم، فهي ليست فلسفة نظرية تكتفي بمناقشة قيمة ما أو مبدأ في صورة متعالية مجردة بعيدة عن الواقع، كما تفعل الميتاأخلاق، بل هي تهتم بواقع الإنسان ويومياته، وهذا لا يمنعها من الاستناد إلى النظريات الأخلاقية الكلاسيكية و إلى المفاهيم الكبرى التي أسست لها الفلسفات الأخلاقية الكبرى، لكنها تعيد قراءتها في ضوء التطورات والتحديات التي يعرفها الإنسان اليوم، فالأخلاق التطبيقية :"هي تسمية تطلق على كل أخلاق تُعرَّفُ على أنها تحليل مشكل ملموس من منظور معياري، وبهذا المعنى ظلت منذ أفلاطون وأرسطو جزء لا يتجزأ من الفلسفة الأخلاقية"[1]

كما تُعرف الفلسفة التطبيقية بأنها :"فرع من الأخلاقيات المكرسة لمعالجة المشاكل والممارسات والسياسات الأخلاقية في الحياة الشخصية والمهن والتكنولوجيا، على النقيض من النظرية الأخلاقية التقليدية التي تهتم بالمشاكل النظرية الأخلاقية البحتة مثال ذلك تطوير معيار عام عن الصواب ، وتأخذ

---

[1] GUY Durant, introduction générale à la bioéthique,

الأخلاقيات التطبيقية نقطة انطلاقها من التحديات المعيارية العلمية وأضيفت تسعة فروع مركزية للأخلاقيات التطبيقية منها على سبيل المثال أخلاقيات الحيوان، التطورات الأخلاقية البيئية، الأخلاقيات الطبية النسوية، أخلاقيات البحث وأخلاقيات وسائل الإعلام"[2]

انطلاقا مما سبق يمكن حصر اهتمام الفلسفة العملية أو التطبيقية على العموم في أربع قطاعات:"

الأخلاق الحيوية Bioéthique ، الأخلاق المهنية L'itique professionnelle ،أخلاقيات الأعمال L'itique des affaires ، أخلاقيات البيئة L'itique de l'environnement ."[3]

سنحاول فيما يلي تقديم تعريف موجز لكل قطاع من القطاعات الثلاث الأخيرة لننتقل إلى التفصيل في قطاع الأخلاق الحيوية Bioéthique كأحد أهم مجالات الفلسفة التطبيقية.

[2] رحيم الساعدي الأخلاق التطبيقية الإسلامية.

[3] GUY Durant, introduction générale à la bioéthique,